الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد
ابن مسلمة قال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فائذن لي ان اقول
شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة
وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال ايضا والله لتملنه قال فانا قد
اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير شانه وقد اردنا
ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني نساكم فقالوا ارهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللامة يعني السلاح فواعده ان ياتيه ليلا ومعه ابو نايلة
وهو اخو كعب من الرضاعة وابو عبس بن جبير والحارث بن اوس وعباد
ابن بشر فلما دعوه قالت امراته اين تخرج هذه الساعة وقالت اسمع صوتا
كانه يقطر منه الدم فقال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة
ان الكريم اذا دعي بليل الى طعنة لاجاب فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح
منه رائحة الطيب فقال محمد بن مسلمة ما رايت كاليوم ريحا اطيب قال
عندي اعطر نساء العرب قال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم قال فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه خرجه البخاري
بهذا المعنى **وذكر بعده** قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق تاجر
اهل الحجاز وكان بخيبر وكان يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم لقتله رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن
عتيك فدنوا من الحصن وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فدخل عبد الله مع اهل الحصن فكمن داخل الباب وابصر المفاتيح حيث
وضعت فلما هدات الاصوات قام واخذ المفاتيح وجعل يفتح الابواب بابا
بابا وكلما فتح بابا اغلقه عليه قال قلت ان القوم بدروا بي لم يخلصوا الي
حتى اقتله قال فانتهيت اليه وهو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين

هو

هو من البيت فقلت يا ابا رافع فقال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنت شيا فصاح فخرجت من البيت غير بعيد ثم
دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا ضربني
قبيل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته فيها ولم اقتله ثم وضعت ضبة
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا
بابا حتى انتهيت الى درجة ووضعت منها الى الارض فانكسرت رجلي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا
رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانما لم اشكها قط خرجه البخاري من ثلاث طرق كلها عن البراء بن
عازب وفي الفاظه اختلاف **قال ابن اسحاق** عقيب ذكره لقتل كعب بن الاشرف
قال صلى الله عليه وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصة بن
مسعود على رجل من تجار يهود كان يلابسهم فقتله فجعل حويصة اخوه يضربه
ويقول اي عدو الله اقتلته اما والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال محيصة
والله لقد امرني بقتله من لو امرني بقتلك لقتلتك قال والله ان دينا بلغ بك
هذا لعجب فاسلم حويصة اخو محيصة **السنة الثالثة** فيها تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت قبله تحت
خنيس بن حذافة السهمي البدري فتوفي عنها بالمدينة وفي صحيح البخاري انها لما
تايمت بعد وفاة زوجها عرضها ابوها على عثمان فاعتذر ثم عرضها على ابي بكر
فصمت فلم يرجع اليه شيا فلما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم اعتذر اليه ابو بكر
بانه لم يمنعه من اجابته الى ما سال الا انه اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم طلقها فقال له جبريل ان الله يامرك ان ترجع
حفصة فانها صوامة قوامة **وفيها** تزوج عثمان رضي الله عنه ام كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اختها رقية **وروي** ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو كان عندي اربعون بنتا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة سنة ٣

Copyright @ King Saud University